

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1951 @ طرنا نوح بعمارة البلدة وولاه إياها وأمره أن يسميها إيلياء ومكنه من الأموال وكان أفولا حكيما عالما بالنجوم فلما رأى أفولا الآيات والعجائب التي كان تلاميذ الحواريين يعملونها رغب في النصرانية واعتمد وتنصر ولم يكن مع ذلك يترك عمل النجوم والسحر الذي كان قديما يعمل به فلما رأى ذلك تلاميذ الحواريين نهوه عنه نهيا شديدا فلم ينته فحرموه وأقصوه فحمله الغضب والأنفة والحمية الى أن بعث المصاحف التي انتسخها بطليموس فانتسخ جميعها ثم نزع إلى اليهودية فتهود ونسخ مصاحف بالعبرانية والسريانية من الكلام الرومي من تلقاء نفسه والحجج الباطنة ما قدر أن يبطل به أمر المسيح ومجيئه وظهوره فتلك الكتب التي كتبها في أيدي اليهود إلى يومهم هذا وتفسير الاثني وسبعين مصحفا التي فسرت لبطليموس في أيدي اليونانيين الى هذه الغاية .

ذكر هذا سعيد بن بطريق في تاريخه ونقلته من خط يحيى بن علي بن عبد اللطيف المؤرخ

المعري